جامعة عباس لغرور –خنشلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة الثانية ليسانس: تخصص مالية ومحاسبة و تخصص اقتصاد 2024/2023

امتحان السداسي الثاني في مقياس أخلاقيات الأعمال الأستاذة: نصراوي دنيا زاد

الإجابة النموذجية

1- أجب على الأسئلة التالية:

يعرف "فيتو تانزي" الفساد الإداري وفقا لمجموعة من المبادئ ، أذكرها مع الشرح:

ينطوي تعريف فيتو تانزي على ثلاثة مبادئ أساسية هي كما يلي:

- مبدأ التحفظ: يتطلب هذا المبدأ ألا يكون للعلاقات الشخصية أو غيرها أي دور في اتخاذ قرار اقتصادي يتعلق بمصالح عدة أطراف. فالعنصر الأساسي لنجاح اقتصاد السوق هو المعاملة المتساوية لكافة الأطراف الاقتصادية، وعكسها أي التحيز إلى جانب أحد الأطراف المرتبطة بالقرار الاقتصادي يعد اختر اقا ومخالفة صريحة لمبدأ التحفظ ويعد عاملا أساسيا لسيادة الفساد فعند غياب التحيز يغيب الفساد.

- التعمد: أي أن يكون هناك انتهاك مقصود لمبدأ التحفظ.

- الفائدة: أي أن يحقق هذا الانتهاك مصلحة أو فائدة للفرد المخالف أو لمعارفه.

2- تحظى المدونة الأخلاقية باهتمام بالغ من قبل المنظمات إلا أن الالتزام بها يواجه مجموعة من الصعوبات . اشرح ذلك:

رغم المز ايا التي تقدمها المدونة الأخلاقية فإنها لا تخلو من عيوب وسلبيات يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- أن التأكيد على الموضوعية العلمية في الإدارة يعتمد على ضرورة فصل الأخلاق والقيم الأخلاقية (كعوامل ذاتية) عن الإدارة التي هي علم وقواعد موضوعية تضعفها العوامل الذاتية التي تمثلها الأخلاق. لهذا فإن احتمال إحلال الأحكام الشخصية محل الأحكام الموضوعية يكون أكبر عند المبالغة في أخلاقيات الإدارة ومعاييرها.

ب- أن التطورات السريعة في الشركات تجعل المراجعة المستمرة لقواعد ومعايير المدونة الأخلاقية مسألة جوهرية لتحل المبادئ الجديدة الأكثر ملاءمة ومواكبة للتطورات الحاصلة محل المبادئ القديمة. ولكن الخطر الذي يبرز هو أن القيم والمعايير الأخلاقية تكون قوية التأثير في الأفراد من أجل المحافظة عليها مما يحولها إلى عقبة محتملة في طريق القبول الهادئ بالتغيير والتطوير.

ج- المدونة الأخلاقية معرضة لأن تكون مجرد مبادئ وقيم مكتوبة بعيدا عن التبني العملي، لهذا فإنها معرضة لأن تتحول بسهولة إلى شعارات بر اقة لتلميع الصورة دون أن تقدم الحقيقة الفعلية لما يجري في الشركة شأنها في ذلك شأن القو انين التي تحولها الإجراءات الروتينية في المؤسسات الحكومية إلى قوالب جامدة لا روح فيها.

د- في الشركات التي لها فروع خارجية عبر القومية فإن المدونة الأخلاقية في الشركة الأم تصطدم بأخلاق البيئات والثقافات وقيمها السائدة سواء في السلوك العام أو سلوك شركات الأعمال مما يجعل المدونة الأخلاقية الواحدة في المركز والفروع غير واقعية. كما أن تعدد المدونات الاخلاقية للشركة الواحدة يضع الشركة في مأزق أخلاقي جراء التغير في القيم والمعايير حسب البيئة التي تعمل فيها.

هـ- المنطقة الرمادية التي يصعب فيها تحديد السلوك الأخلاقي والسلوك اللاأخلاقي.

3- يتأثر المديرون في قراراتهم الإدارية بالنظريات الأخلاقية على الرغم من المنظور المتباين الذي تقدمه كل نظرية في التعبير عن الحقيقية الأخلاقية وهو ما يدعو إلى تكامل هذه النظريات في رؤية متكاملة تساهم في زيادة الوضوح لما هو أخلاقي وما هو لاأخلاقي في الإدارة. اشرح ذلك مبرزا أهم النظريات الأخلاقية. مع المقارنة بين العالم الإسلامي و العالم الغربي من حيث الأخذ بهذه النظريات.

أ- النظرية التجريبية (Empirical Theory): وتقوم على أن الأخلاق تشتق من التجربة الإنسانية وأن ما هو غير أخلاقي يعتمد به من خلال الاتفاق العام وهذا ما لا يتحقق إلا بالتجربة.

ب- النظرية العقلانية (Rational Theory): وتقوم على أن العقل يمتلك القدرة على أن يحدد ما هو جيد وما هو سيء، وإن هذه التحديدات المنطقية هي أكثر استقلالا عن التجربة وبالتالي فإن حل المشكلات الأخلاقية يمكن أن يتم عن طريق ما هو عقلاني.

ج- نظرية الحدس (Intuitive Theory): ويعتقد أنصارها أن الأخلاق لا تشتق بالضرورة من التجربة أو المنطق و إنما بما يمتلك الأفراد بشكل فطري وتلقائي من حدس كقدرة ذاتية على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، وأن سوء التصرف الأخلاقي يعود إلى البيئة السيئة، التربية غير السليمة وعوامل التنشئة غير الملائمة.

د- نظرية الوحي (Revelation Theory): ويعتقد أنصارها أن تحديد الصواب والخطأ أعلى من الإنسان وأن الله يخبر الإنسان بالمبادئ التي تساعده على تحديد ما هو صحيح وما هو خطأ. ويلاحظ أن العالم الإسلامي يكون أكثر ميلا إلى نظريات الحدس في الاختيار الأخلاقي(كقدرة ذاتية) وإلى الوحي (كقدرة إلهية)لتظل التجربة والعقل كعوامل مكملة. بينما يكون العالم الغربي أكثر ميلا إلى التجربة والاستقراء والاستدلال في العقل.

ينظر أنصار منهج المعدلين (العمليين) إلى الفساد الإداري نظرة إيجابية، لذلك واجه هذا المنهج مجموعة من الانتقادات، اشرح ذلك

ينظر أنصار منهج المعدلين للفساد نظرة إيجابية، فهم يؤكدون على أن الفساد هو حالة مرحلية تدمر نفسها بنفسها، فهو يظهر في مرحلة النضوج الأولى للمجتمع، ويزول عند اكتمال حالة النضوج والتطور. وقد تعرض هذا المنهج لعدة انتقادات أهمها:

- لم يكن القصور والنو اقص في قواعد عمل الأجهزة الإدارية هو السبب الوحيد في انتشار الفساد الإداري بل إن الجو انب القيمية وحالات الفساد النظمي هي أيضا من مسببات هذه الظاهرة.

- إن الفساد لا يرتبط فقط بالحو افز غير المشروعة المقدمة من قبل أطراف أخرى بل قد يرتبط أيضا بالاندفاعات الشخصية عند الموظفين أنفسم ولمصالحهم الذاتية.

- **إن الفساد لا يظهر فقط في الدول النامية وإنما قد يظهر أيضا في الدول المتقدمة وإن كان لربما بنسبة أقل.**